يشبه المضاعف الذي ادغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوّان وبنيان
بُيّان فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما اصله النون وبين ما اصله التضعيف
فابقيت النون مظهرة مخافة ان يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا والمضاعف هو
الذي في جميع تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه
ذلك وعند حروف الحلق للكل اظهر الا هاج حكم عم خالية غفلا، اخبر ان النون الساكنة
والتنوين اظهر الكل القرا السبعة اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسوا كان
ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الحلق باوائل هذه الكلمات وهي
الهمزة من قوله الا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكم والعين من قوله عم والخا
من قوله خالية والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من
امن كل امن وينأون وعند الهاء من هاد وجرف هار ومنها وعنها وعند الحاء من
حاد الله نار حامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب وبكم عمي وانعمت عليهم
وعند الخاء من خزي يومئذ ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل
قولا غير فسينغضون وشبه ذلك وقلبهما ميما لدى البا واخفيا على غنة عند
البواقي لتكملا، اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند البا لجميع القرا
اذا وقعت البا بعدهما نحو من بعدهم انبئهم صم بكم قوله واخفيا على غنة الى اخر الا

خفا

الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان النون السا
كنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة
عشر المتقدمة وهي ستة الادغام وستة الاظهار وواحد القلب فالذي
بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها في اوائل كلمات هذا البيت فقلت
تلا ثم جا دُرٌّ ذكا زاد، سل شذًا صفا ضاع طاب ظل في قُرب كملا،
وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد و
الضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف فهذه حروف المخفا الخلاف
بين القرا في اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسوا اتصلت
النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند
التا نحو من تحتها وينتهوا وجنات تجري وعند الثا من ثمرة ومنثورا و
جميعا ثم وعند الجيم ان جاكم وفانجيناكم وشبا جنات وعند الدال نحو
من دابة واندادا وقنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر ومنذر وسراعا
ذلك وعند الزاي فان زللتم وانزلنا ويومئذ زرقا وعند السين نحو ان
سلام ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم ومنساته وعظيم سماعون وعند
الشين نحو من شي وينشوا وعليم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم

Copyright © King Saud University